٣١٨) يا خُبْزَ الحَياة

من الليتورجيا المارونية — تلحين: أ. يوسف الأشقر
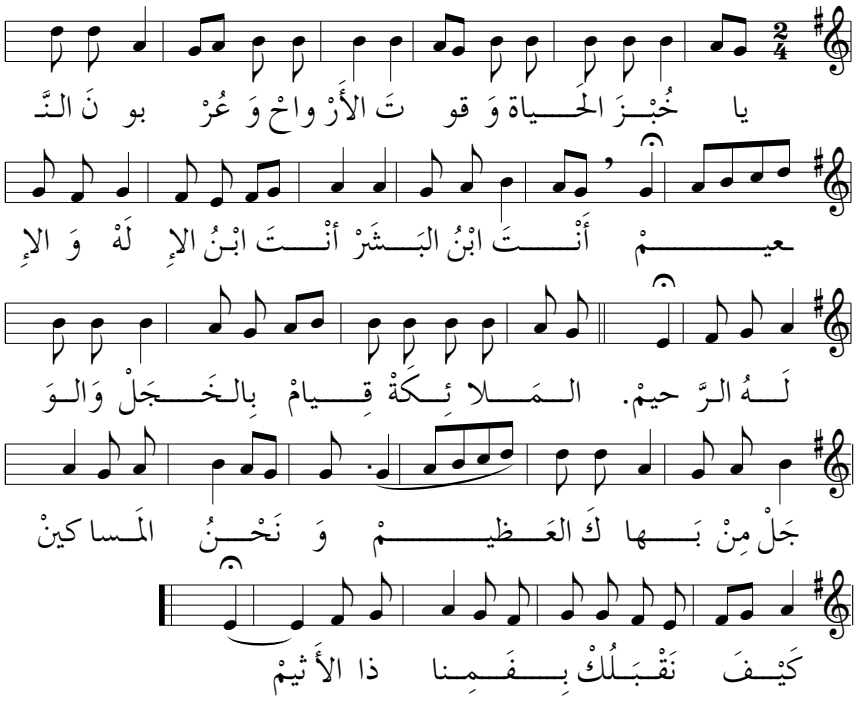
٢. في العَشا السَّرّي فاضَ بَحْرُ الجودْ وَكانَ هُوَ الجَوّادْ
وَهَبَنا ذاتَهُ خُبْزاً وَخَمْراً وَهْوَ أَشْرَفُ زادْ
يُقْبَلُ حِسّاً وَيُفيدُ نَفْساً بِأَفْضَلِ إِمْدادْ
يا لَسِرٍّ عَجيبْ سِرِّ اللهِ الرَّهيبْ يُحَقُّ أَنْ يُعْبَدْ

٣. أَيُّها التّائِبونْ هَلُمّوا بِاحْتِرامْ وَاقْتَبِلوا الإِلَهْ
هُوَ الذي يُعْطى، هُوَ الذي يُعْطي رَحْمَةً وَحَياة
إِلهي رَجائي، نَعيمي، نِعْمَتي، لَذَّتي المُبْتَغاة
أَنْعِمْ لِنَقْبَلَكْ بِالحُبِّ وَالشَّوْقْ عُرْبونَ النَّجاة

٤. لا تَحْرِقْني بِدُنُوّي مِنْكَ يا ناراً وَنورْ
لا مِثْلَ يوضاسْ بَلْ مِثْلَ بُطْرُسْ كُنْ لي يا غَفورْ
أَنا لَسْتُ أَهْلاً بَلْ أَنا تائِبْ بَلْ أَنا مَأْمورْ
يا خُبْزَ السَّما كُنْ لي قوتاً إِلى دَهْرِ الدُّهورْ